

تقرير مشروع بداية

من اتموز ٢٠١٥ وحتى نهاية كانون الأول ٢٠١٦
جمعية نور للإغاثة والتنمية

فهرس المحتويات

١- مقدمة

٢- مشروع بداية - مركز التأهيل المهني

٣- مشروع بداية - مركز الأنشطة التنموية

٣-١- مهارات الحياة والمشاركة المجتمعية

٣-٢- المبادرات الشبابية والمجتمعية

٣-٣- الدعم الأسري الاجتماعي

٣-٤- الرياضة من أجل التنمية

٣-٥- نوادي اليافعين والشباب

٤- قصص نجاح

١- مقدمة:

تأسست **جمعية نور للإغاثة والتنمية** في دمشق بتاريخ ٢ / ١٠ / ٢٠١٣ بترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية، وهي تعمل في محافظتي دمشق وريف دمشق، وتنشط في عدد من المجالات منها: الإغاثة، الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال والأسر، التعليم، تنمية قدرات الشباب، تمكين المرأة، الرعاية الصحية، تحسين سبل العيش، دعم المبادرات المجتمعية، نشر الوعي ونشر ثقافة التطوع في المجتمع السوري، وهي مدرجة على لائحة الجمعيات المتعاونة مع وكالات الأمم المتحدة ضمن خطة الاستجابة الإنسانية في سوريا.

وبداية هو مشروع تنموي تقوم به جمعية نور تم تمويله من قبل منظمة اليونيسف في بلدة صحنايا بريف دمشق حتى نهاية ٢٠١٦/٩/١ وتابعت الجمعية تمويله بعد هذه الفترة، يسعى لخلق فرص لليافعين والشباب، من خلال تأمين مساحة آمنة وسليمة وداعمة لهم، وهو يستهدف اليافعين بشكل أساسي والذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ - ٢٤ سنة. بدأ المشروع أولى نشاطاته خلال شهر كانون الأول ٢٠١٥، وما يزال مستمراً.

٢- مشروع بداية - مركز التأهيل المهني:

يقدم مركز التأهيل المهني في مشروع بداية الدورات المهنية لليافعين والشباب من أعمار ١٥ - ٢٤ سنة، بهدف تمكينهم من العمل لتحسين سبل معيشتهم.

أقام مركز التأهيل المهني في صحنيا حتى نهاية كانون الأول ٢٠١٦ (١٧٤) دورة تدريبية في مختلف مجالات التدريب المهني، شملت الدورات (٢٧٣) مستفيداً من اليافعين والشباب، من البيئة المحلية والمهجرين.

١- دورة صيانة الحواسيب:

تتضمن الدورة:

1- HARDWARE:

- فك وتركيب الحاسب
- التعرف على قطع الحاسب وأعطالها
- فك وتركيب اللاب توب
- ال (Bios) نظام إدخال البيانات الأساسي وإخراجها

2- SOFTWARE:

- البرمجيات
- أنظمة التشغيل والبرامج الأخرى

مدة الدورة شهران، ثلاثة أيام في الأسبوع، بمعدل ساعتين في اليوم الواحد. 

عدد المستفيدين 
302

عدد الدورات 
30

٢- دورة صيانة وتركيب المكيفات:



تتضمن الدورة عدة محاور:

- التعرف على المكيف المنزلي ذو الوحدة المنفصلة
- طريقة تركيب المكيف المنزلي ذو الوحدة المنفصلة بالتفصيل
- صيانة المكيف وتعبئته بغاز التبريد وحصر الغاز
- طريقة لحام الأنابيب النحاسية
- اكتشاف الأعطال وإصلاحها



مدة الدورة شهران ونصف، ثلاثة أيام في الأسبوع، بمعدل ساعتين ونصف في اليوم الواحد.

عدد المستفيدين
31



عدد الدورات
3



٣- دورة الكهرباء المنزلية:



تتضمن الدورة عدة محاور:

- أسباب الحوادث وتدابير السلامة والأمن
- استخدام أدوات القياس
- قواطع الدارة ومقاطع الأسلاك وأنواعها
- الوصل التسلسلي والتفرعي
- تركيب حساس حركة
- دارة الإنترفون
- تركيب الشبكة الحاسوبية



مدة الدورة ثلاثة أشهر، ثلاثة أيام في الأسبوع، بمعدل ثلاث ساعات في اليوم الواحد.

عدد المستفيدين
97



عدد الدورات
7



٤- دورة التجميل للسيدات:



تتضمن الدورة عدة محاور:

- أنواع البشرة، طرق تقشيرها، اختيار الماسك ومواد المعالجة المناسبة
- العناية بالأظافر وجلد اليدين والقدمين، ترتيب وطلاء وتزيين الأظافر، تركيب أظافر صناعية
- المكياج النهاري، مكياج العروس، مكياج السهرة، إخفاء عيوب البشرة

مدة الدورة شهران، ثلاثة أيام في الأسبوع، بمعدل ساعتين ونصف في اليوم الواحد.



عدد المستفيدين
50



عدد الدورات
3



٥- دورة الحلاقة للسيدات:



تتضمن الدورة تعلّم أساسيات وطرق:

- قص الشعر
- الصبغة
- الميش
- الشنيون (تسريحات)

مدة الدورة شهران، ثلاثة أيام في الأسبوع، بمعدل ساعتين ونصف في اليوم الواحد.



عدد المستفيدين
305



عدد الدورات
20



٦- دورة ICDL:



تتضمن الدورة عدة محاور:

- المفاهيم الأساسية لتقنية المعلومات IT
- استخدام الحاسب الآلي وحفظ الملفات WINDOWS
- معالجة النصوص WORD
- جداول البيانات EXCEL
- العروض التقديمية POWERPOINT
- قواعد البيانات ACCESS
- البريد الإلكتروني OUTLOOK

مدة الدورة شهران، ثلاثة أيام في الأسبوع، بمعدل ساعتين في اليوم الواحد. 

عدد المستفيدين 
508

عدد الدورات 
40

٧- دورة برنامج Photoshop: Ps

تتضمن الدورة محورين:

- التعرف على قوائم وأدوات وأوامر البرنامج
- التطبيق العملي على معالجة الصور

مدة الدورة شهر ونصف، ثلاثة أيام في الأسبوع، بمعدل ساعة ونصف في اليوم الواحد. 

عدد المستفيدين 
61

عدد الدورات 
5

الأمين ٨- دورة برنامج الأمين للمحاسبة:

تتضمن الدورة عدة محاور:

- التعرف على دليل الحسابات
- التعرف على قائمة برنامج الأمين
- التعرف على قائمة سندات
- التعرف على فواتير المبيعات والمشتريات
- فكرة عامة عن الباركود
- تطبيق أمثلة عملية

مدة الدورة شهر ونصف، ثلاثة أيام في الأسبوع، بمعدل ساعة ونصف في اليوم الواحد.

عدد المستفيدين
230



عدد الدورات
19



٩- دورة مهارات السكرتارية وإدارة المكاتب الحديثة والمراسلات التجارية:

تتضمن الدورة عدة محاور:

- المفاهيم العامة للإدارة المكتبية وعلاقتها بالسكرتارية
- السكرتير الفعال وصفاته الشخصية والعلمية والفنية
- إدارة الاجتماعات والمناسبات
- أصول المراسلات التجارية والدولية

مدة الدورة شهران، ثلاثة أيام في الأسبوع، بمعدل ساعة ونصف في اليوم الواحد.

عدد المستفيدين
31



عدد الدورات
2



Aa ١٠- دورة اللغة الإنكليزية:

تتضمن الدورة سلسلة (New headway 4th edition) لكافة المستويات:

- قواعد
- قراءة
- محادثة

مدة الدورة شهران، ثلاثة أيام في الأسبوع، بمعدل ساعتين في اليوم الواحد. 

عدد المستفيدين 
820

عدد الدورات 
43

II- دورة المحاسبة النظري:

تتضمن الدورة عدة محاور:

- تعريف الجرد، أهدافه، أنواعه
- القياس الدوري للمصروفات والإيرادات
- جرد الأصول المتداولة (الصندوق، المصرف، المدينون، المخزون)
- جرد الأصول غير المتداولة (الثابتة)

مدة الدورة شهران، ثلاثة أيام في الأسبوع، بمعدل ساعتين في اليوم الواحد. 

عدد المستفيدين 
38

عدد الدورات 
2

٣- مشروع بداية - مركز الأنشطة التنموية

- حتى نهاية شهر كانون الأول ٢٠١٦، قدم مركز بداية للأنشطة التنموية خدماته لـ (٥٩٩٠) من الياfecين والشباب من البيئة المحلية والمهجرين، في منطقتي صحنايا وأشرفية صحنايا.
- يشتمل هذا المركز على العديد من الأنشطة للأعمار من ١٠ - ٢٤:
- دورات تدريب مدربين (TOT) على مهارات الحياة للأعمار ١٨ فما فوق.
 - دورات تدريب على مهارات الحياة لليافعين والشباب للأعمار من ١٠ - ٢٤.
 - دورات تدريب مدربين (TOT) على الدعم الأسري الاجتماعي للأعمار ١٨ فما فوق.
 - نشاطات الدعم الأسري الاجتماعي للأطفال والياfecين للأعمار من ١٠ - ١٤ سنة.
 - نشاطات الأندية لليافعين والشباب: نادي المسرح، نادي الكورال، نادي الرسم، نادي النحت، نادي الحوار، نادي السينما، نادي الشطرنج، نادي التصوير الضوئي، نادي المناظرة، نادي الأوريغامي، نادي اللغة الانكليزية.
 - نشاطات الرياضة من أجل التنمية لليافعين والشباب.
 - دعم مبادرات الياfecين والشباب.

أولاً: مهارات الحياة والمشاركة المجتمعية :

تعد دورات مهارات الحياة من أبرز الأنشطة التي يقدمها مركز بداية للأنشطة التنموية في برنامجه، لما لها من أثر في تنمية الشباب واليافعين في المجتمع المحلي، ويتضمن البرنامج العديد من ورشات العمل منها:

● دورات تدريب مدربين TOT في مهارات الحياة للشباب العاملين في المجتمع المحلي، وورشات عمل لبناء قدرات المدربين (البحث الاجرائي):

بلغ عدد الدورات خمس دورات، عدد المشاركين في الدورات (١٢٤) شاباً وشابة.

● التدريب على مهارات الحياة والمشاركة لليافعين والشباب:

تقام هذه الورشات بهدف التعرف على مبادئ المشاركة والمبادرات التطوعية، وتتضمن عدة محاور منها: وعي وإدراك الذات، مبادئ وقيم المشاركة، العمل كفريق، المبادرات، ويعتمد المدربون في تناول المحاور على الأنشطة التفاعلية والمناظرة والنقاشات. بلغ عدد الورشات (٥٢) ورشة وعدد المشاركين في الورشات (٨٧٧) مشاركاً ومشاركة.

● ورشات مهارات الحياة (الإرشاد والمسار المهني):

يتم في هذه الورشات مناقشة ما يلي: كيف يمكنك التعبير عن نفسك؟ كيف تختار العمل الذي يناسبك؟ كيف توجه قدراتك وأهدافك في المكان الصحيح؟ بلغ عدد الورشات (٢٢) ورشة وعدد المشاركين في الورشات (٣١٦) مشاركاً ومشاركة.

● ورشات مهارات الحياة (الدراسة الفعّالة لطلاب الشهادات الإعدادية والثانوية):

هدفها تعزيز مهارات تنظيم الوقت والدراسة الفعّالة لدى اليافعين، بلغ عدد الورشات سبع ورشات وعدد المشاركين في الورشات (٩٣) مشاركاً ومشاركة.

● ورشات مهارات الحياة (مهارات المناظرة):

يهدف نادي المناظرة إلى تعزيز صيغ التواصل وتقبل الاختلاف وتعليم أسس المناظرة الصحيحة، بالشراكة مع النادي الفني للمناظرة، ضم النادي الشباب واليافعين على حد سواء، بلغ عدد الدورات (١٢) دورة وعدد المشاركين (١٤٧) مشاركاً ومشاركة.

ثانياً: المبادرات الشبابية والمجتمعية :

المبادرة الشبابية هي مساحة حرة للشباب واليافعين، تمكنهم من تقديم مساهمة ما تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه بما يتوافق مع احتياجات المجتمع وأولوياته، فمن خلال المبادرات المجتمعية يمكن أن يختبر اليافعون والشباب ما تعلموه من مهارات خلال التدريبات في مراكز بداية، مما يعزز قدراتهم ودورهم الإيجابي على الصعيدين الشخصي والمجتمعي.

المبادرات التي قام بها مركز بداية :

• "فرحتهم عيدنا": عدد المشاركين (٦٧) مشاركاً ومشاركة من اليافعين والشباب، (٣٠٠) مستفيداً من الأطفال في مركز إيواء شام المعارف:

أقيمت هذه المبادرة في شهر كانون الأول ٢٠١٥ بمناسبة عيد الميلاد، لأكثر من (٣٠٠) طفلاً وطفلة في مركز إيواء شام المعارف في بلدة صحنيا بريف دمشق، بمشاركة متطوعي مشروع بداية وبالتعاون مع يافعي "أفلاتين" نادي همس ونوتة سلام، حيث بدأت الفعالية بتقسيم الأطفال إلى مجموعات بإشراف متطوعي المشروع ويافعي أفلاتين، الذين قاموا بالرسم على وجوه الأطفال، واللعب معهم، وتعليمهم بعض الأغاني وترديدها، لتنتقل بعدها الحفلة الخنائية التي قدمها أطفال "أفلاتين" كعازفين، يشاركونهم أطفال مركز إيواء شام المعارف بالغناء مرددين بعض الأغاني الخاصة بالميلاد والطفولة، واختتمت الحفلة بظهور متطوعين اثنين من مشروع بداية يرتدون زي بابا نويل وقاموا بتوزيع الهدايا على الأطفال الحاضرين.



• "فرحة ملونة": عدد المشاركين (٢٠) مشاركاً ومشاركة من اليافعين:

أقيمت المبادرة خلال **شهر شباط ٢٠١٦**، حيث أتت فكرتها من إحساس المتطوعين الدائم بالمسؤولية تجاه اطفال مركز الايواء، ولتخفيف أعباء الحرب والنزوح عن الأطفال. وانطلاقاً من إيمانهم بأهمية العمل التطوعي في المرحلة الراهنة كانت "فرحة ملونة" لرسم الفرحة ألواناً في نفوس الأطفال، من خلال تزيين قاعة أنشطة خاصة بالأطفال في مركز الإيواء، لتكون مكاناً ملائماً وآمناً في الوقت نفسه لجميع النشاطات الخاصة بالأطفال، سواء دعم نفسي، أو نشاطات ترفيهية، أو ندوات توعية للأهالي، وغيرها من النشاطات.



• **"نحنأ حدك": (٤٠) مشاركاً ومشاركة، (٢٠) يافعاً و يافعة من فرقة "عجمستا"، و(٦٠) من نزلاء دار الحنان للمسنين:**

مبادرة "نحنأ حدك" هي رسالة محبة في عيد الأم موجهة لنزلاء دار الحنان للمسنين، أقامها مركز بداية للأنشطة التنموية في ٢١ آذار ٢٠١٦. شارك في المبادرة (٤٠) من الشباب واليافعين الذين خضعوا لتدريبات مهارات الحياة، إضافة لمتطوعين من مركز بداية، وشملت حفلاً أقيم في دار الحنان، وتضمن فقرات عزف وغناء لفرقة "عجمستا" بمشاركة كورال مركز بداية للأنشطة التنموية، تلا ذلك لقاء بين نزلاء الدار ومتطوعي مركز بداية، ثم توزيع هدايا على النزلاء.



• **"وردة وحكاية فرح": عدد المشاركين (٦١) منهم (٢٦) من يافعي وشباب مركز بداية للأنشطة التنموية، و (٣٥) من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن برنامج "سبت الأمل":**

مبادرة موجهة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع برنامج "سبت الأمل" التابع لجمعية التآخي الخيرية في صحنيا، **أقيمت في شهر أيار ٢٠١٦.**

خطط للمبادرة ونفذها (٢٠) يافعاً ويافعة ممن خضعوا لدورات مهارات الحياة في مركز بداية للأنشطة التنموية، بإشراف ستة من مدربي وميسري الدعم النفسي ومهارات الحياة. وكان الهدف من المبادرة دمج اليافعين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والترفيه عنهم، وتعميق إحساس اليافعين بالمسؤولية تجاه فئات المجتمع المختلفة، وتطبيق مهارتي التعامل مع الاختلاف والعمل كفريق اللتين تدربوا عليهما خلال مشاركتهم في تدريبات مهارات الحياة.



• "لنزرع الأمل": عدد المشاركين (٤٣٦) منهم (٣٦) من اليافعين والشباب بالإضافة إلى (٤٠٠) مستفيداً من الأطفال واليافعين:

نفذ متطوعو مركز بداية للأنشطة التنموية مبادرة في مدرسة صحنيا المحدثثة الثالثة في شهر أيار ٢٠١٦، استفاد منها نحو (٤٠٠) من الأطفال واليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ - ١٤ عاماً، بإشراف متطوعين وفريق الدعم النفسي ومدربي مهارات الحياة في مشروع بداية.

هدفت المبادرة إلى رسم بسمة على وجوه الأطفال واليافعين من خلال مشاركتهم في الاغاني والألعاب التنافسية والحماسية، ويعتبر النشاط بحد ذاته تفريغاً نفسياً لأن الطلاب كانوا مقبلين على الامتحانات النهائية، بالإضافة إلى تعريف الأطفال واليافعين بوجود مركز بداية واستقطابهم للاستفادة من نشاطات المركز.



● "بداية عيد": عدد المشاركين (١٢) مشاركاً ومشاركة، و(٧٧) مستفيدة من مركز إيواء (الجزان):

أقيمت المبادرة بمناسبة عيد الفطر خلال شهر تموز ٢٠١٦، وهدفت إلى تقديم خدمات (القص والصبغة والسيشوار) للسيدات في مركز الإيواء، حيث استفادت من المبادرة نحو (٧٧) امرأة وفتاة في مركز إيواء الجزان.

أشرفت على عمليات القص والسيشوار والصبغة المدربة فاديا بشور، واستفادت من المبادرة خريجات دورات الحلاقة في مركز التأهيل المهني، حيث تدربن على مهارات تصفيف الشعر بشكل عملي، وكانت هذه الفرصة بمثابة تشجيع لهن على العمل التطوعي والخيري.

شارك في المبادرة ١٢ متطوعاً بعضهم من قسم مهارات الحياة في مركز بداية للأنشطة التنموية، إضافة لمتطوعات من دورة الحلاقة في مركز بداية للتأهيل المهني.



• "بداية أمل": (١٥) مشاركاً ومشاركة، (٣٥) مستفيداً ومستفيدة من الأطفال واليافعين ذوي الاحتياجات الخاصة؛

شارك في المبادرة متطوعو مركز بداية للأنشطة التنموية بالتعاون مع برنامج "سبت الأمل" التابع لجمعية التآخي الخيرية، بحضور (٣٥) من الأطفال واليافعين ذوي الاحتياجات الخاصة مع ذويهم.

وتضمنت المبادرة التي أقيمت في مجلس صحنيا في شهر آب ٢٠١٦، أغاني حماسية وألعاباً تفاعلية، وحضور شخصيات كرتونية، ومسرح الدمى.

هدفت المبادرة إلى تدعيم دور الشباب، ومسؤوليتهم تجاه شريحة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي من ضمن الفعاليات التي أقامتها جمعية نور بمناسبة يوم الشباب العالمي.



• "كلنا قادرين": (٥٨) مشاركاً ومشاركة من اليافعين والشباب:

نظم متطوعو نور في مركز بداية للأنشطة التنموية فعالية "كلنا قادرين" احتفالاً بيوم الشباب العالمي خلال شهر آب ٢٠١٦، وذلك في المركز الثقافي في أشرفية صحنايا، حيث تضمنت الفعالية عرضاً مسرحياً تحت اسم "جدل" يعتبر التجربة الأولى على خشبة بالنسبة لطلاب نادي المسرح التفاعلي في بداية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي، بالإضافة لعرض مسرحي قام به طلاب نادي اللغة الانكليزية حول تأثير الهجرة على اليافعين، تحت اسم "وطن"، وعرض تقديمي عن مركز بداية، وعرض موسيقي قصير. حظيت الفعالية بمشاركة واسعة، وحضور ممثلين عن فعاليات شبابية في منطقتي الأشرفية وصحنايا، بالإضافة إلى أهالي الأطفال المشاركين في المسرحيات.



• "جامعتك مع بداية" :عدد الورشات (٦)، (٩٠) مشاركاً ومشاركة:

استهدفت المبادرة التي أقيمت في شهر أيلول ٢٠١٦ الطلاب الناجحين في امتحان شهادة التعليم الثانوي، والمقبلين على الحياة الجامعية، بإشراف أربعة من مدربي مهارات الحياة في مركز بداية للأنشطة التنموية.

فكرة المبادرة طرحها متطوعو "جمعية نور" في مشروع بداية، وخططوا لها انطلاقاً من تجاربهم الشخصية التي مروا بها في الحياة الجامعية، وإحساسهم بحاجة طلاب الشهادة الثانوية للإرشاد الجامعي، إضافة إلى ندرة مثل هذه الورشات في منطقة صحنيا، فكانت مبادرة "جامعتك مع بداية".

تمحورت التدريبات داخل الورشات على الخيارات الأكاديمية المطروحة أمام الطالب، وكيفية كتابة المفاضلة، وشروط التقدم لمنح البكالوريوس، بالإضافة لأنواع الذكاء المختلفة التي يتمتع بها الطالب، وكيف يكون الطالب اجتماعياً في الحياة الجامعية، كما هدفت المبادرة إلى تعزيز ثقة الطالب بنفسه وجعله أكثر إنتاجاً، وتقديم معلومات للطالب حول سوق العمل والأفرع الجامعية المتوافرة وكيف تتناسب مع مهاراته الشخصية، ليتمكن من الدخول إلى الحياة الجامعية بثقة.

اختتمت المبادرة التي استمرت لستة أيام بملتقى مفتوح، تضمن الاستماع لتجارب شخصية لطلاب جامعيين، وعرض للفروع الجامعية وأقسامها ومستقبلها المهني، وعرض للمنح الدراسية والطرق الصحيحة للتسجيل فيها، بالإضافة لمناقشة طرق كتابة المفاضلة الجامعية.



• **"بداية بمدرستنا": (٤٠) مشاركاً ومشاركة من اليافعين والمدرسين، و (٥٠٠) مستفيداً ومستفيدة من يافعي مدرسة جوزيف أبو زيدان:**

أطلق مركز بداية للأنشطة التنموية مبادرة بعنوان "بداية بمدرستنا"، في مدرسة "جوزيف أبو زيدان" الإعدادية في بلدة صحنيا، وذلك بالتعاون مع إدارة المدرسة والمرشدة النفسية، وبحضور (٥٠٠) يافع ويافعة من طلاب الصفوف: السابع، الثامن، التاسع، وبمشاركة (٢٥) متطوعاً ومتطوعة بين ميسري دعم نفسي ومدربي مهارات الحياة.

هدفت المبادرة التي أقيمت في **شهر أيلول ٢٠١٦** إلى تسليط الضوء على قضية التسرب والعمالة المنتشرة بين شريحة الطلاب من هذا العمر، وتم ذلك من خلال عرض مسرحي قدمه (١٥) يافعاً ويافعة من نادي المسرح التفاعلي، كما تخلل المبادرة تعريف الطلاب على المراكز الصديقة لليافعين ومدى أهميتها وأثرها في التحصيل الدراسي، من خلال الخدمات التي تقدمها على الصعيد النفسي والاجتماعي، وتشجيعهم على الانضمام لنشاطاتها، بالإضافة إلى الترويج لجلسات الدراسة الفعالة لطلاب الصف التاسع.

أيضاً تضمنت المبادرة العديد من الأنشطة، حيث قدم يافعو نادي الكورال في بداية مجموعة من الأغاني بمرافقة موسيقا الأورغ والدرامز، وكان الختام من خلال مجموعة من الألعاب الحماسية التي شارك فيها طلاب المدرسة.



• "صارت خضرا": (٢٠) مشاركاً ومشاركة:

مبادرة بيئية تم تخطيطها وتنفيذها في شهر أيلول ٢٠١٦ من قبل (٢٠) مشاركاً ومشاركة من اليافعين والشباب، بهدف تأهيل حديقة المركز الصديق لليافعين لتكون مساحة خضراء في ظل الزحف العمراني، وحتى يتمكن من الاستفادة منها كمساحة لتنفيذ نشاطات الورشات، ولعكس أهمية الاهتمام بالبيئة والغطاء الأخضر، واكتساب تجربة عملية في اختيار الخراس المناسبة وكيفية زراعتها والاهتمام بها.



• "نورت علينا": تسعة مشاركين ومشاركات، (١٨٤) مستفيداً:

أطلقت مبادرة "نورت علينا" بهدف تأهيل وإنارة جزء من مركز إيواء الطيران في صحنيا، وذلك بالتعاون بين مركزي التأهيل المهني والأنشطة التنموية خلال **شهر أيلول ٢٠١٦**، بمشاركة ست يافعين ويافعة من خريجي دورات الكهرباء المنزلية، ومتطوعين اثنين من دورات مهارات الحياة، حيث قاموا بالتخطيط للمبادرة وتنفيذها بإشراف مدرب الكهرباء المنزلية نضال شهابي.

تضمنت المبادرة صيانة التمديدات الكهربائية لـ ٣ منازل، حيث كان هنالك خطورة على الأطفال القاطنين من التمديدات الكهربائية المكشوفة والموصولة بطريقة غير آمنة، فتم إصلاح كافة الأشرطة في البناء وتمديد وتركيب ما يلزم، بالإضافة إلى تركيب إنارة لدرج البناء في مركز إيواء الطيران في صحنيا.



● "English is fun": ٣ متطوعين و٣٤ مستفيد:

بعيداً عن الأساليب النمطية والتقليدية في تعليم اللغة الإنكليزية "English is fun" مبادرة أطلقها مركز بداية للأنشطة التنموية بمشاركة (٣٤) متدرب تتراوح أعمارهم بين (٦_١٢) عاماً، وتهدف المبادرة إلى تعليم الأطفال اللغة الإنكليزية من خلال اللعب والمرح عن طريق الألعاب الحركية والأعمال اليدوية والأفلام والأغاني.



ثالثاً: الدعم الأسري الاجتماعي:

تعتبر نشاطات الدعم الأسري مساحة آمنة وحرّة ليعبر اليافع فيها عن نفسه وشكل علاقاته مع أقرانه والقائمين على رعايته، وأهدافه في المستقبل وكيفية التعامل مع مواقف الصراع التي يتعرض لها خلال حياته اليومية، وذلك من خلال البرنامج المعتمد من قبل الجمعية "أطفالنا مستقبلنا"، يتضمن البرنامج العديد من الورشات والتدريبات وأهمها:

● دورة تدريب مدربين لميسري الدعم النفسي وبناء القدرات:

بلغ عدد الدورات أربع دورات، وبلغ عدد المشاركين في الدورات (٦٧) مشاركاً ومشاركة.

● تدريبات مقدمة للأطفال من قبل الميسرين:

بلغ عدد الدورات (٥٠) دورة، مدة كل دورة شهران متضمنة يوماً ترفيهياً ومراجعة لأهم المفاهيم التي وصلت للطفل، وبلغ عدد المشاركين في الدورات (١٠١) طفلاً وطفلة.

● ورشات توعية صحية:

موجهة لأطفال مراكز إيواء جزان وبلان، بلغ عدد الورشات ورشتين، وبلغ عدد المشاركين (٦٢) مشاركاً ومشاركة.

رابعاً: الرياضة من أجل التنمية:

إن الآثار الايجابية للرياضة على الصحة الجسدية للإنسان معروفة، ولكن لها أيضاً تأثير إيجابي كبير على الجانب المعرفي والنفسي والاجتماعي للإنسان، وعليه تم اعتماد مفهوم "الرياضة من أجل التنمية" كمنهجية متكاملة تعزز القيم الأساسية عند الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية، كالتماسك الاجتماعي القائم على الاحترام والاندماج الاجتماعي، وفي هذا السياق تم إنجاز ما يلي:

- **دورة تدريب مدربين لشباب من ذوي الاهتمام الرياضي في مفاهيم الرياضة من أجل التنمية، والحق في اللعب:**
بلغ عدد الدورات دورة واحدة، وبلغ عدد المشاركين (١٢) مشاركاً ومشاركة.

- **تسجيل (٢٥) من الأطفال واليافعين في نادي صحنايا الرياضي:**
تضمن الأنشطة الرياضية التالية: جمباز، تايكوندو، كرة سلة.

- **تشكيل فريق كرة قدم لليافعين:**

وذلك تحت إشراف المدربين الذين تم تدريبهم على مفاهيم الرياضة من أجل التنمية، وبلغ عدد اليافعين المشاركين في التدريبات الاسبوعية (١٩٤) يافعاً حتى نهاية أيلول ٢٠١٦، وفي هذه الفترة أقيمت ثلاث مباريات ودية بين يافعي نادي بداية الرياضي ونادي صحنايا الرياضي.

- **نشاط رياضي في ملعب صحنايا:**

جمع المدربين مع (٩٠) يافعاً ويافعة، وكان النشاط عبارة عن مجموعة من الألعاب التي تحاكي العقل وتسهم في زيادة التركيز وسرعة البديهة، وألعاب لتنمية المهارات الجسدية، والتي تشجع الطفل على استخدام جسده بشكل صحيح وتحاكي الروح والعاطفة، كنوع من الدعم النفسي للأطفال، وتهتم بالصحة، إضافة إلى ألعاب السلام التي تركز على قيم اللعب النزيه والمشاركة وتقبل الآخر.

خامساً: نوادي اليافعين والشباب في بداية:

Aa نادي اللغة الانكليزية:

يهدف النادي إلى تطوير مهارات اليافعين باللغة الإنكليزية لاستخدامها في حياتهم اليومية، بالإضافة إلى تحفيز دافع اللغة في داخلهم، عن طريق أنشطة تفاعلية وألعاب تُقدم جميعها باللغة الانكليزية.

قدم يافعو هذا النادي عرضاً مسرحياً باللغة الإنكليزية في يوم الشباب العالمي على مسرح ثقافي أشرفية صحنيا، عن ظاهرة الهجرة في ظل الأزمة ونتائجها على اليافعين. بلغ عدد الورشات في نادي اللغة الانكليزية ست ورشات، شارك فيها (١٠٦) يافعاً ويافعة.

نادي المسرح التفاعلي:

يهدف النادي إلى تعزيز دور اليافع في التعبير عن أفكاره ومشكلاته ومحاولة إيجاد حلول لها، وذلك من خلال تدريبه على مجموعة مهارات منها: العمل كفريق، وصياغة النص المسرحي من قبل اليافع نفسه، والمهارات المسرحية التي يمكن لليافعين من خلالها طرح مشاكلهم أو المشاكل التي يعاني منها المجتمع المحيط، ومحاولة إيجاد حلول لها من خلال المسرح التفاعلي.

بلغ عدد الورشات التي أقيمت خلال عام ٢٠١٦ ورشتين، وبلغ عدد المشاركين فيها (٧٢) يافعاً ويافعة، وتم عرض مسرحيتين إحداهما تعالج قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، والأخرى عن التسرب المدرسي.

نادي الرسم :

يهدف النادي إلى التفريغ النفسي وخلق مساحة للإبداع، من خلال ورشات الرسم لليافعين والشباب.
بلغ عدد الورشات (٢٠) ورشة، وبلغ عدد المشاركين (٣٣٥) يافعاً ويافعة.

نادي الصلصال :

يعتبر النادي مساحة للتفريغ والإبداع لليافعين، بالإضافة إلى تنمية الحس الفني لديهم.
بلغ عدد الدورات (١٧) دورة، وعدد المشاركين (٢٧٣) يافعاً ويافعة.

نادي الشطرنج :

يهدف النادي إلى تنمية القدرات العقلية لليافعين، وتعليمهم أسس وقواعد اللعبة لتأهيلهم لدخول بطولات محلية، وذلك عن طريق التعلم التفاعلي، بالإضافة إلى بعض المعلومات النظرية.
بلغ عدد الورشات خمس ورشات، وعدد المشاركين في النادي (٦٤) يافعاً ويافعة.

نادي التصوير الضوئي:

يهدف النادي الى تمكين اليافع من امتلاك أدوات فنية Lieber بها عن واقع الحياة اليومية، بالإضافة إلى إكسابه مهارات التصوير، وتضمن النادي أيضاً جولات ميدانية بهدف التطبيق العملي.

بلغ عدد الورشات أربع ورشات، وعدد المشاركين (٥٣) يافعاً ويافعة.

نادي الكورال :

الهدف الاساسي من النادي هو التفريغ النفسي، بالإضافة إلى تمكين اليافعين من أساسيات الصولفيج الغنائي والنوتة الموسيقية.

بلغ عدد الورشات تسع ورشات، وعدد المستفيدين (١٩٤) مشاركاً ومشاركة، شارك أيضاً كورال بداية في العديد من الأنشطة الخارجية مثل حفل "لحن الحياة" الذي أقيم في مسرح حديقة تشرين، ومبادرة "بداية بمدرستنا".

النادي البيئي :

يهدف النادي إلى تعريف المشاركين بأساسيات الزراعة والتشجير، من خلال المعلومات إضافة إلى التطبيق العملي، بحيث يكتسب اليافعون خبرة جديدة متعلقة بالبيئة، وبمسؤوليتهم في الحفاظ عليها.

ضم النادي (١٥) مشاركاً ومشاركة، تلقوا تدريبات حول محاور عدة منها: التعريف بالتربة، التصحر، الزراعة العادية والزراعة العضوية، التعرف على تلوث الماء والهواء وتحليل أسبابه، التعرف على نتائج التلوث ومحاولة إيجاد الحلول لها، إعادة استخدام وإعادة تدوير النفايات.

أب نادي تقوية اللغة العربية :

حكمت الظروف على العديد من الأطفال بالتسرب من المدرسة بشكل دائم أو مؤقت، ولكنهم لم يفقدوا الرغبة في التعلم ومتابعة الدراسة. (١٧) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (٩-١٣) عاماً، انضموا لدورة التقوية بأساسيات اللغة العربية التي يقيمها مركز بداية للأنشطة التنموية، بإشراف المدربة ماجدة عربي، حيث ستستمر الدورة على مدى ثلاثة أشهر وتتضمن الدورة تعليم الأطفال الأحرف بأشكالها وربطها بحروف المد، بالإضافة للتهجئة والقراءة والإملاء.

نادي الحساب الذهني :



يهدف النادي إلى تنمية وتعزيز قدرات الطفل الذهنية بما يتناسب وقدراته، بلغ عدد الدورات (٦) دورة، وعدد المشاركين (٩١) طفل.

Àà نادي اللغة الفرنسية :

يهدف النادي بشكل اساسي إلى تنمية لغة اليافع كطريقة للتواصل مع الآخر المختلف لغوياً، يعتمد النادي الاسلوب التفاعلي لايصال المعلومة . بلغ عدد الورشات (٣) ورشات، وعدد المشاركين (٤١) مشارك .

٤- قصص نجاح:

بيدي ساعيد النور

عبدالله شابّ خجول وهادئ، اضطر للسفر والتنقل خارج البلاد مرات عديدة، وعند عودته إلى سوريا قرر أن يبقى وأن يبدأ حياته من جديد، ولكن بدأت تواجهه المشكلات في التعامل مع واقعه دون عمل، حيث أنه انقطع عن الدراسة في المعهد الفندقي. سمع عن دورات مجانية للكهرباء فالتحق بدورة الكهرباء في مركز بداية للتأهيل المهني التابع لجمعية نور والتزم بها، وبعد عدد من الدروس أصبح المدرب يدعوهم لورشته لتجريب العمل على أرض الواقع، عندها أدرك أنه يؤسس مهنة ويبرع فيها، شارك عبد الله لاحقاً بورشات عديدة وبدأ بمزاولة الكهرباء كمهنة.

وئام أول فتاة تلتحق بدورة الكهرباء المنزلية في جمعية نور

نزلت وئام من مخيم اليرموك إلى صحنيا، وهي تدرس في كلية الهندسة الكهربائية منذ عام ٢٠١٢ حيث بدأت مشوارها المهني، ثم سجلت في دورة الكهرباء المنزلية بمركز بداية للتأهيل المهني فكانت أول فتاة تلتحق بتلك الدورة. حدثتنا عن رغبتها في تطوير نفسها في الشق العملي، وإنجاز شيء مختلف عن زميلاتها في الجامعة، وهكذا أصبحت قادرة على وضع مخطط لجميع الدارات الكهربائية لمنزل كامل، بالإضافة إلى قدرتها على عمل التمديدات. تقول وئام بأن المستقبل أصبح أكثر وضوحاً، كونها بدأت تعتمد أكثر على نفسها وأصبحت تستطيع إصلاح أي عطل في منزلها، وذلك بمساعدة مشروع بداية.

التطوع أسلوب حياة

يقول مظهر ذو السبعة عشر عاماً بأن أولى تجاربه في التطوع كانت من خلال مبادرة فرحة ملونة التي أقامها مركز بداية للأنشطة التنموية، فمن خلالها شعر بأن التطوع نمطٌ مسالماً وفعال، وهو يعتبر أن بداية حدد مستقبله وجعله يرى المكان الذي يريد أن يكون فيه في المستقبل، وهو ذاك المكان حيث يمكنه أن يقدم مساعدة معنوية لأكبر عدد من الناس.

سناء وولاء الخصري.. الأختان المبدعتان

بعد الانتهاء من دورة صيانة الحواسيب في مركز بداية للتأهيل المهني، استطاعت سنا وولاء إصلاح حاسوب ولاء الشخصي المعطل. صحيح أنهما درستتا في المعهد التقاني إلا أنهما تعتبران ما تعلمتاه في مركز بداية إضافة مهمة في التطبيق العملي، ومسانداً كونه شجعهما على العمل بمجالهما، والآن بدأتا بصيانة حواسيب العائلة والأصدقاء.

بالشغف والتدريب.. مشروعاتها الخاص يبصر النور

سهام شقير شابة عمرها عشرون عاماً، افتتحت مشروعاتها الخاص بعد أن التحقت بدورة الحلاقة التي يقدمها مركز بداية للتأهيل المهني. تقول سهام: لقد كانت نقطة تحول عندما بدأ المدرب بتعليمنا خطوة خطوة، و بأسلوب مبسط وممتع لمدة شهرين و نصف، مما شجعني و زاد من شغفي بهذه المهنة، وبعد انتهاء الدورة شاركت صديقتي في مشروع صالون حلاقة. وجدت سهام مستقبلها أيضاً في دورة التجميل لكي توسع عملها فيما بعد و تقوم بافتتاح مشروعاتها الخاص بالكامل "حلاقة وتجميل".



Nour Foundation
جمعية نور للإغاثة والتنمية



011- 4464289 - 0993327207



011- 4471667



<https://www.facebook.com/nourfrd>



info@nour-foundation.org



www.nour-foundation.org